أما مثالهُ وقد تعاقبت فيه (متفاعلن) السالمة و (مستفعلن) المضمرة فهو قول الحلّاج ،

النّفسُ بالشّيء الممنّع مولعة ... والحادثاتُ أصولُها مستفزّعة
والنّفسُ للشيء البعيدِ مريدةٌ ... ولكلّ ما قَرُبَتْ اليه مُضيّعة(١)
وتقطيعُه ،

ونّنفسِلشْ	شيئلبعي	دِمريدتن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥///
ـ ـ ن ـ	ـ ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ
متّفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
(مستفعلن)	(مستفعلن)	

ولِكُلّلِما	قَرُبتْ اليْ	هِمُضَيّعة
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///
ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ
مُتفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

٢ ـ **الكاملُ المقطوع** : وهو ما كانت عروضه صحيحة (متَفاعلن) وضربهُ مقطوعاً (مُتَفاعلْ) والقطع علة ، وهي حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله (علُن) تصير (عِلْ) فتصير التفعيلة (متفاعلْ) بسكون اللام ، وقد يدخلها مع القطع الاضمار فتصير (متْفاعِلْ) بسكون التاء واللام ، وتنقل الى (مستفعلْ) المساوية لها بالحركات والسكنات ، ومثالهُ

قول شوقي (في الهمزية النبوية) ،

---

(١) ديوانهُ ، تح د . كامل مصطفى الهيبي ، ١١٥ .

وُلِدَ الهدى فالكائناتُ ضياءُ وفمُ الزمانِ تبسُّمٌ وثناءُ
والرُّوحُ والملأُ الملائكُ حولَهُ للدينِ والدنيا بهِ بُشَراءُ(١)

وتقطيعهُ :

أزرُوحُول	مَلَئُلملا	إكحولهو
٥//٥/٥	///٥//٥	///٥//٥
ـ ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ
متْفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
مستفعلن		

لذِدِينوَل	دنيا بهي	بُشَراءُوْ
٥//٥/٥	٥//٥/٥	٥/٥///
ـ ـ ن ـ	ـ ـ ن ـ	ن ن ـ ـ
متْفاعلن	متْفاعلن	متفاعلْ
مستفعلن	مستفعلن	

علماً أنَّ عروض البيت الأول مقطوعة (متفاعلْ) وهذا هو التصريعُ بنقص . والتصريع كما مرّ يقع في مطالع القصائد .

٢ ـ **الكامل الأحَذّ** : وعروضهُ (حذّاء) وضربه احَذّ كذلك (مُتَفا) . والحذذ علة ، وهي حذف الوتد المجموع (علن) من آخر التفعيلة فتصير (مُتَفا) وتحوّل الى (فعِلنْ) بكسر العين المساوية لها بالحركات والسكنات . ومثالهُ قول ابي العتاهية :

أوطِنْتُ داراً لا بقاءَ لَها تِبعدُ الغرورَ وتُنبتُ الدُرَنا
ما يستبينُ سرورُ صاحِبِها حتّى يعودَ سرورهُ حزَنا (٢)

وتقطيعهُ :

---

(١) الشوقيات ، مج ١ ، ٢٤ .
(٢) شرح ديوان ابي العتاهية ، ٢٦٤ .

أوطِنتُدا	رن لا بقا	ءَلَها
/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	///٥
ـ ـ ن ـ	ـ ـ ن ـ	ن ن ـ
متْفاعلن	متْفاعلن	مُتَفا
مستفعلن	مستفعلن	فعِلن

تَعِدُ لغرو	روتُنبتد	دَرَنا
///٥//٥	///٥//٥	///٥
ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ
متفاعلن	متفاعلن	متفا
		فعِلن

٤ ـ **الكامل الأحذ المضمر** : وهو ما كانت عروضه حذّاء (فعِلن) وضربهُ أحذ مضمراً (فعْلن) بسكون العين ، أي دخل عليه مع علة الحذذ زحاف الاضمار[١] ، ومثالهُ قول الشريف الرضيّ :

وتلفّتتْ عينـي فمـذ خَفِيَـتْ عنّـي الطُلـولُ تلفّتَ القلـبُ

وتقطيعهُ :

وتلفّفتتْ	عيني فمذ	خَفِيَتْ
///٥//٥	/٥//٥/٥	///٥
ن ن ـ ن ـ	ـ ـ ن ـ	ن ن ـ
متفاعلن	متْفاعلن	متفا
	مستفعلن	فعِلن

عَنتِطْطلو	لتلفْفتلْ	قلبو
/٥//٥/٥	///٥//٥	/٥/٥
ـ ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ	ـ ـ
متْفاعلن	متفاعلن	متْفا
مستفعلن		فعْلن

---

(١) وهذا الزحاف يجري مجرى العلة ، أي هو زحاف لازم في هذا الضرب .

أما تشكيلات مجزوء الكامل فهي :

٥ ـ **مجزوء الكامل المرفّل** : وهو ما كانت عروضهُ صحيحة . وضربهُ مرفّلاً . والترفيل (علة) . وهي زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع فتصبح التفعيلة (متفاعلاتن) على وفق الآتي :

متفاعلن + تن	=	متفاعلن تن	= متفاعلاتن
///٥ //٥ +/٥	=	///٥ //٥/٥	= ///٥ //٥/٥

أي أنّ (متفاعلن تن) تحوّل الى (متفاعلاتن) المساوية لها . وذلك أنّ الألف صوتٌ ساكن . والنون صوت ساكن ايضاً . ومثالهُ قول المنخّل اليشكري :

وأحبُّها وتُحبُّني ويحبُّ ناقتها بعيري

وأحبْبُها	وتُحِبْبُني	ويُحِبْبُنا	قتها بعيري
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥/٥
ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ	ن ن ـ ن ـ ـ
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلاتن

٦ ـ **مجزوء الكامل المذيّل** : وهو ما كانت عروضهُ صحيحة (متفاعلن) وضربه مذيّلاً . والتذييلُ علة . وهي زيادة حرف ساكن على آخر التفعيلة[١] . فتصبح التفعيلة (متفاعلان) ويمكن أن نرمز للحرف الزائد الساكن إما بسكون (٥) أو بنقطة (٠)[٢] على وفق الآتي :ـ

متفاعلن + ن =	متفاعلان = متفاعلان
///٥ //٥+ ٥ =	///٥ // ٥٥ = ///٥ //٥٠

---

(١) و(٢) على وفق ما يرى صاحب الايضاح حين وحّد بين التذييل والتسبيغ ، ٧٨ .

ومثالهُ قول الأخطل الصغير :

أنا ساهرٌ والكونُ نا ... مَ ، وكلُّ ما في الكونِ نامْ
نامَ الجميعُ ومقلتي ... يقظى تجولُ مع الظَلامْ

وتقطيعُهُ :

نا ملجمي	عُوَمقلتي
/٥/٥//٥	///٥//٥
– – ن –	ن ن – ن –
متْفاعلن	متَفاعلن
= مستفعلن	

يقظى تجو	لمعظْظَلامْ
/٥/٥//٥	///٥//٥٥ أو نقطة (.)
– – ن –	ن ن – ن – .
متْفاعلن	متفاعلانْ
مستفعلن	

فارقت هند طائعاً
فندمت عند فراقها

٧ـ **مجزوء الكامل الصحيح** : وهو ما كانت عروضُهُ صحيحة (متفاعلن) وضربهُ كذلك ، ومثالهُ قول الشاعر :

وإذا افتَقَرْتَ فلا تكن ... متخشّعاً وتجمّلِ

وتقطيعُهُ :

وإذفْتَقَرْ	تفلا تكن
///٥//٥	///٥//٥
ن ن – ن –	ن ن – ن –
متَفاعلن	متفاعلن

مُتَخَشْشعن	وتجممَلي
///٥//٥	///٥//٥
ن ن – ن –	ن ن – ن –
متفاعلن	متفاعلن